وولدها اسماعيل وعين الماء عندهم فقالوا لها انتي من
الانس ام من الجن فقالت لهم بل من الانس انا هاجر جارية
ابراهيم الخليل وهذا ولدي منه وقد خلفنا هاهنا و
مضى الى الشام قال فشربوا من تلك العين وتروا منها ثم
قالوا لها هل تاذني لنا في هذه العين الماء احد قالت لهم لا
لانها ماء الله يشرب خلقه قال فرجعوا ثم احتملوا اليهم
واموالهم وجاوءا نزلوا عند الحرم وقد صاروا انسا لهاجر
واسماعيل قال وانشأ اسماعيل حتى قد بلغ من العمر
مبالغ الرجال وكان يخرج الى الصيد والقنص مع القوم
قال ولم يزل كذلك حتى توفت امه هاجر الى رحمة الله
قال فتزوج اسماعيل بنت من اشراف القوم فبلغ ابراهيم
ذلك فاشتاق الى ولدها اسماعيل فاستاذن زوجته سارة
في زيارة ولده اسماعيل فاذنت له فجاءه جبرئيل بفرس من
الخيل الجياد فركبه وسار حتى وصل الى الحرم فوقف على منزل
ولده اسماعيل وقال السلام عليك ايها المنزل فلم يكلمه احد
ولم ترد عليه المرأة سلام ثم خرجت بعد ساعة فقالت
له ما حاجتك قال صاحب المنزل فقالت هو غائب فقال
لها اذا اسلمي عليه وقولي بدل عتبة دارك فاني لا ارضاها لك
وعاد ابراهيم الى الشام وعاد اسماعيل الى منزله فاخبرته
زوجته بما قال والله سيدنا ابراهيم فقال لها اسماعيل
صفيه لي قال فوصفته له فقال لها الحقي باهلك فجاوءه

اهلها وقالوا له ما الذي كرهت منها فقال لهم انها لا تعرف
لخليل الله بقدر قال ثم تزوج بامرأة من جرهم يقال لها
هائلة بنت عمر ابن الحادث الجرهمي فا ولدها منه اثني عشر
ولدا في ستة البطن قال ثم اشتاق ابراهيم الى ولده اسماعيل
فجاءه جبرئيل بفرس فركبها وسار حتى اقبل الى الحرم و
قد عمره الله تعالى فوقف على باب منزل ولده اسماعيل و
قال السلام عليكم يا اهل هذا المنزل قال فبادرت اليه
هائلة زوجة اسماعيل وولده وقالت له وعليك السلام
يا صبيح الوجه انزل فدتك بنفسي فان صاحب
المنزل غائب فقال لها هل عندك طعام قالت نعم ثم غابت
قليلا وجاءت بخبز وعليه شرائح وقدح ملآن من الماء
فقال لها هل عندك غير هذا فقالت يا عماه هذا طعام
بلدنا فانزل فقال لها اني صائم ولكن علي ثيابي ذرق طير
فقالت انزل قال ما انزل ثم حول رجله على الفرس ووضع
قدميه على المقدمة فغسلت له ذرق الطير ثم قال لها اذا
جاء صاحب الدار فسلمي عليه وقولي له وهيتك بعتبة دارك
خيرا فالزمها وانصرف سيدنا ابراهيم قال فلما جاء اسماعيل
اخبرته هائلة زوجته ما كان فقال لها لقد كنت كريمة علي
فالان ازدادت كرامتك باكرامك الى والدي خليل الله قال
ثم بعد مدة اشتاق ابراهيم الى ولده اسماعيل فسار اليه و
اجتمع به فسلم عليه ثم اوحى الله الى سيدنا ابراهيم ان يبني